

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[429] رسول الله ﷺ " ص " في إزالة الضلال عن أمته، وإن مخالفتها كان سبب هلاك من هلك وضل من المسلمين. فمن ذلك ما رواه الشيخ الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازي فيما أورده في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر، تفسير أبي يوسف يعقوب بن يوسف بن سفيان، وتفسير ابن جريح، وتفسير مقاتل بن سليمان، وتفسير وكيع ابن جراح، وتفسير يوسف ابن موسى القطان، وتفسير قتادة، وتفسير أبي عبيدة قاسم بن سلام، وتفسير علي بن حرب الطائي، وتفسير السدي وتفسير مجاهد، وتفسير مقاتل بن حيان، وتفسير أبي صالح، قال: حدثنا يحيى بن الحسين بمكة: حدثنا أبو شعيب الحرابي، حدثنا يحيى بن عبد الله البجلي عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك قال: كنا جلوسا عند النبي " ص " فتذاكرنا رجلا يصلى ويصوم ويتصدق ويزكى فقال لنا رسول الله ﷺ: لا أعرفه. فقلنا يا رسول الله ﷺ انه يعبد الله ﷻ ويسبحه ويقده ويوحده. فقال: لا أعرفه، فبينما نحن في ذكر الرجل إذا طلع علينا، فقلنا: هو هذا، فنظر إليه رسول الله ﷺ " ص " وقال لابي بكر: خذ سيفي هذا واذهب الى هذا الرجل واضرب عنقه فانه أول من رايته من حزب الشيطان، فدخل أبو بكر المسجد فرآه راكعا فقال: والله لا أقتله فان رسول الله ﷺ نهانا عن قتل المصلين، فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله ﷺ اني رايته راكعا وانك نهيتنا عن قتل المصلين، فقال رسول الله ﷺ: اجلس يا أبا بكر فليست بصاحبه، قم يا عمر وخذ سيفي من ابي بكر وادخل المسجد فاضرب عنقه، قال: فاخذت السيف من يد ابي بكر ودخلت المسجد فرايت الرجل ساجدا فقلت: والله لا أقتله فقد استاذنه من هو خير مني، فرجعت الى رسول الله ﷺ " ص " فقلت: يا رسول الله ﷺ اني رايته راكعا فقلت: يا عمر أجلس فليست بصاحبه، قم يا علي فانك انت قاتله ان وجدته